

## النهاية في غريب الأثر

- { قَدَد } ... فيه [ ومَوْضِعٌ قَدَدٌ هـ في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها ] القَدَدُ بالكسر : السَّوْطُ وهو في الأصل سَيْرٌ يُقَدَدُ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ : أَي قَدَرٌ سَوَّطٌ أَحَدِكُمْ أَوْ قَدَرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَسَعُ سَوَّطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .
- ( س ) وفي حديث أُحُدٍ [ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ شَدِيدَ الْقَدْرِ ] إِنْ رُوي بِالْكَسْرِ فَيُرِيدُ بِهِ وَتَرِ الْقَوَّسُ وَإِنْ رُوي بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمَدَدُ وَالنَّزْعُ فِي الْقَوَّسِ .
- ( س ) وفي حديث سَمُرَةَ [ نَهَى أَنْ يُقَدَدَ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ ] أَي يُقَطَّعُ وَيُشَقُّ لئلا يَعْقِرَ الْحَدِيدُ يَدَهُ وَهُوَ شَبِيهٌ بِنَهْيِهِ أَنْ يَتَعَاطَى السِّيفَ مَسْلُولًا . وَالْقَدَدُ : الْقَطَّاعُ طَوْلًا كَالشَّقِّ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ [ الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأُبْلَمَةِ ] أَي كَشَقِّ الْخُوصَةِ نَصْفَيْنِ .
- ( هـ ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [ كَانَ إِذَا تَطَاوَلَ قَدًّا وَإِذَا تَقَاصَرَ قَطًّا ] أَي قَطَعَ طَوْلًا وَقَطَعَ عَرْضًا .
- [ هـ ] وَفِيهِ [ أَنَّ امْرَأَةً أُرْسِلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَدِّ يَدَيْنِ مَرَضُوفَيْنِ وَقَدِّ ] أَرَادَ سِقَاءً صَغِيرًا مَتَّخِذًا مِنْ جِلْدِ السَّخْلَةِ فِيهِ لَبِنٌ وَهُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْقَدَّ ] يُرِيدُ جِلْدَ السَّخْلَةِ فِي الْجَدْبِ .
- وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ [ أُتِيَ بِالْعَبَّاسِ يَوْمَ بَدْرٍ أَسِيرًا ] وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَانظَرَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصًا فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يُقَدَدُ عَلَيْهِ فَكَسَاهُ [ يَسَاهُ ] أَي كَانَ الثَّوْبُ عَلَى قَدْرِهِ وَطَوَّلَهُ .
- وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ [ كَانَ يَتَزَوَّدُ قَدِيدَ الطَّبَّاءِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ] الْقَدِيدُ : اللَّحْمُ الْمَمْلُوحُ الْمُجَفَّفُ فِي الشَّمْسِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .
- ( هـ ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ [ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ فِي جَوَابِ : رُبَّ آكِلٍ عَبِيطٍ سَيُقَدَدُ عَلَيْهِ وَشَارِبٍ صَفْوٍ سَيَغَمُّ ] هُوَ مِنَ الْقُدَادِ وَهُوَ دَاءٌ فِي الْبَطْنِ .
- ( هـ ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبِنًا وَقُدَادًا ] وَالْحَبِنُ الْاسْتِسْقَاءُ ( عِبَارَةُ الْهَرَوِيِّ : [ السَّقِيُّ فِي الْبَطْنِ ] ) .
- ( هـ س ) وَفِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ [ لَا يُسْهَمُ مِنَ الْغَنِيمَةِ لِلْعَبْدِ وَلَا الْأَجِيرِ وَلَا الْقَدِيدِيِّينَ ] هُمْ تَبِيَّاعُ الْعَسْكَرِ وَالصُّنَّاعُ كَالْحَدَّادِ وَالْبَيْطَارُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ . هَكَذَا يُرْوَى

بفتح القاف وكسر الدال .

وقيل : هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم لخصّتهم يَلَابِسُونَ الْقَدِيدَ وهو مَسْحٌ صَغِيرٌ .  
وقيل : هو من التَّقَدُّدِ : التَّقَطُّعُ والتَّفَرُّقُ لأنهم يَتَفَرَّقُونَ فِي الْبِلَادِ  
لِلْحَاجَةِ وَتَمَزَّقَ ثِيَابُهُمْ . وَتَصَغَّرُ هُمْ تَحْقِيرٌ لَشَأْنِهِمْ . وَيُشْتَمُّ الرَّجُلُ فَيَقَالُ لَهُ :  
يَا قَدِيدِيَّ وَيَا قُدَّيْدِيَّ .

- وفيه ذكر [ قُدَّيْدٌ ] مصُغَرًا وهو موضع بين مكة والمدينة .

- وقد ذكر في الأشربة [ المَقَدِّيُّ ] هو طِلاءٌ مُنْصَفٌ طُيِّخَ حَتَّى ذَهَبَ نِصْفُهُ

تَشْبِيهَاً بِشَيْءٍ قُدَّ - بِرِئْصِيفِينَ وَقَدْ تَخَفَّصَّ دَالُهُ